وفلانٌ مَنُوطٌ بفُلانٍ إذا أَحَبَّهُ وتعلّق بحَبْله .

والنِّياطُ : عِرْقٌ غليظٌ قد عُلِّق به القَلْبُ من الوَتين وجَمْعُه : أَنْوِطة وإذا لم تُرِدْ به العَدَد جاز أن تقول للجميع : نُوط لأنّ الياء في النِّياط في الأصل : واو .

وإنّما قيل لبُعد المفازة : نياط لأنّها مَنُوطةٌ بفلاة أخرى تتّصل بها لا تكادُ تَنْقطع .

قال الخليل : المدّات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك قال بعضَ العَرَب في الوقوف : افعليء وافْعَلأ وافْعَلُؤ .

فهمزوا الياء والألف والواو حين وقفوا .

قال العجّاج : .

(وبلدة نياطُها نَطيّ ...) .

أي : بعيد إنّما أراد : نيط فقلب : كما قالوا قَوْس وقِسِيّ وفي الحديث : " أمّا أنا فآخذ في نيطي بعد الموت " معناه : طريقُه بعيدٌ وسَفَرٌه بَعِيدٌ .

والتَّنَوّطُ : طائرٌ مِثْلُ العُصْفُور وفي لغة أخرى : تُنَوِّط على تُفْعِّل وهذه ناردة .

طني : .

الطَّنَى : لُزُوقُ الرِّئةِ بالأَضْلاع حتّى ربّما اسْوَدَّتْ وعَفِنَتْ وأكْثَرُ ما يُصِيبُ ذلك الإبل قال : .

(من داءٍ نَفْسِي بَعْدَما طَنِيتُ ... مِثْلَ طَنَى الإبْلِ وما ضَنِيتُ)